

601 - خطبة تذكر بنعم الله في آثار الغيث من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة تذكر بنعم الله في آثار الغيث. الحمد لله الملك الأعلى الكبير الخافض الرافع المعطي مانع المزع المذل القدير. احاط علما بالجليل والحقير. الا يعلم من خلق وهو اللطيف - 00:00:02 الخبير. تعالى عن نظير وتقدير عن وزير. وتنتهز عن مخبر ومشير. قبل من خلقه اليسير واعطى من فضله الكثير. وعفا عن الخطأ والتقصير. ارسل السحاب يحمل الماء النميط ليعلم عباده بالخير ويimir. فكلما قصر القطر في الواقع صاح الرعد بصوت الامير. وكلما - 00:00:32

اظلمت مسالك الغيث اضاء البرق بوضوح وينير. فقادت الورق على الورق تصدح وتندح وعلى جنبات الغدير. فالجماد ينطق بلسان حاله. والنبات بحركاته واشكاله. والكل الى التوحيد يشير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. احمد - 00:01:02 وهو بالحمد جدير واشكره على ما اولاه من الانعام والاحسان والتبصیر. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا ند ولا مثل ولا ظهير. شهادة ارجو بها النجاة من نار السعير. وأؤمن - 00:01:32

بها من كرمه جنات فضله بها كبير. واهشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله البشير والسراج المنير. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى الله واصحابه اولي والتشمير ومن على منهاجهم الى الله يسير. اما بعد فيما ايها الناس اتقوا الله تعالى وانتبهوا - 00:01:52

من غفلات تفضي باهلها الى التباب. وتفكرروا في خلق السماوات والارض. فان فيها ايات لاولي الالباب الباب انظروا في عجائب اثار قدرة الملك الغلاب. فبینما الارض هامة ميتة ما بين - 00:02:22 دار وتراب اذ بعث اليها رب موقر السحاب. فسقاها سقيا رحمة لا سقيا عذاب. واظهر فيها آثار قدرته لكل متبصر او واب. واولادها من انواع النباتات ما يفوق العدد والحساب. وكسا - 00:02:42

بعد العري اجمل الثياب. من انواع النباتات المختلفة الاوراق والطعوم والزهور والطبائع والروائح والاضراب. ان الذي احيا الارض بعد الييس والدثور قادر على احياء الموتى من وفصل الربيع وهو افضل فصول العام خير مذکر بالجنة. وما فيها من الانعام. وباعت - 00:03:02

لذوي الهم على التزويد والاغتنام والادخار من دار الفناء لدار المقام. هذا وحق الجاهلين منه مشاركة الانعام. فيا ذوي البصائر والافهام. الغنيةمة الغنية فانما هي ساعات ويوشك ان قد حان انقضاء العمر والانصرام. وختم الكتاب على ما فيه من اوزار واثار - 00:03:32 ام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان انا هو خير يرجى وشر يرتكى. وباطل عرف فاجتنب او حق تيقن فطلب. وآخرة - 00:04:02

اظلل اقبالها فسعى لها ودنيا ازف نفادها فاعرض عنها. وكيف يعمل للآخرة من لا تنتقطع عن الدنيا رغبته ولا تنتهي فيها شهوته. ان العجب كل العجب ممن يصدق بدار البقاء. وهو - 00:04:22

يسعى لدار الفناء. ويعلم ان رضا الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته. جعلني الله واياكم ممن اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. ان ابلغ الكلام اثرا وابين النظام عبرا - 00:04:42

كلام من خلق من الماء بشرا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال فمن ربكم موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال
فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي - 00:05:02
في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء آآ ازواجا فاخربنا به ازواجا من
نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك ليات - 00:05:32
اولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها تارة اخرى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات
والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافلة المسلمين. من كل ذنب - 00:06:22
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:52